

تفسير ابن كثير

إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ^ص وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ^ف فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ^ق وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

وقوله : (إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ

وعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) وهذا كما تقدم من قوله : (وما النصر إلا من عند الله

العزیز الحکیم) [آل عمران : 126] ثم أمرهم بالتوكل عليه فقال : (وعلى الله فليتوكل

المؤمنون)